– وضع خطة اخلاء لغير القادرين على المساهمة في المعركة الدفاعية – عن المخيم أو التجمع السكني – تنفذ إذا اقتضى الأمر ذلك، على أن تتكفل لجان خاصة عبء الاخلاء وتوفير متطلبات المخلين، دون أن يؤثر ذلك على الخطة الدفاعية.

ان خلق الشعب المقاتل ضرورة حياة واستمرار للثورة، يوفر لها القوة والعمق ويجبر العدو على أن يقاتل في كل مكان، فيضعف في كل مكان، ويتحول في النهاية الى جسم هائل يتلقى الضربات التي تستنزفه؛ ويضطره الدفاع عن نفسه، للثبات والجمود، فيفقد المبادرة.

جـ – القواعد والأماكن الحيوية:

يكمن جوهر الحرب الثورية، في قدرتها على تحديد العدو واستمرار ضربه – بأشباح غير قادر على الامساك بها – دون اهتمام لخسارة الأرض. على أن يعني التخلي عن الأرض، توريط العدو في مناطق مختارة لقتله، وعندما يضعف العدو ويفقد المبادرة، تأخذ الحرب الثورية منحى جديداً. وتبدأ الثورة في بناء قواعدها الدائمة وجيشها الثوري.

ونظراً لخصوصية وضع المقاومة الفلسطينية على أرض صديقة، كان لبعض الأماكن ضرورة حيّة، وبالتالي، لا يجوز التخلي عنها بل يجب الدفاع عنها، حتى قبل أن يسمح ميزان القوى، بينها وبين العدو الاسرائيلي، في تكريس تواجدها الفعال على الأرض الفلسطينية.

والنجاح في الدفاع عن قواعد المقاومة الحيوية – خارج الحدود – يكمن في الدفاع عن تلك القواعد من خارجها. وبالتالي، جعلها مصيدة للعدو قبل أن تكون هدفاً. وهذا يتطلب:

– أن يوفّر موقع القاعدة – أو جعله هكذا عند الاختيار – أنسب الشروط في الوقاية والأمن والدفاع عنه، مع تناسب القوة البشرية والأسلحة المخصصة له وأهميتها.

– تعاون القاعدة مع القواعد المجاورة، بالنيران أو بالأفراد والنيران معاً.

– تواجد قوة احتياطية خفيفة الحركة في أماكن قريبة – تتوفر لها عدة طرق إقتراب معروفة ومسيطر عليها – ومنتشرة ومدربة على سرعة التجمع والتحرك لضرب العدو المهاجم وقطع الطريق عليه.

– الاهتمام بنقط الانذار والمراقبة، لاكتشاف العدو وانذار المقاتلين في الوقت المناسب، حتى يتوضعوا في الوضع الأنسب لمواجهته وتحقيق المفاجأة عليه بدلاً من العكس.

– تجهيز خطة نيران مسبقة، مرنة، وتغطي كافة الاحتمالات، لارباك العدو وعزله، ومعاونة المقاومين في الانقضاض عليه وتدمير حواماته وزوارقه.

– توفير خطة اتصالات جيدة وقادرة على الاتصال السريع تحت أصعب الظروف.

– خلق القواعد الزائفة التي يوفر لها بعض الافراد والأسلحة لاكسابها نوعاً من